شاهد عيان على سيرة عالم وباحث آباضي "د. عمرو خليفة النامي أنموذجا"

أ.د محمد مسعود قنان
رئيس جامعة نالوت
m.gnan@nu.edu.ly

ملخص البحث:

يُعد الدكتور عمرو خليفة النامي من الشخصيات الإسلامية المعروفة على مستوى ليبيا والعالم الإسلامي. ولد في مدينة نالوت عام 1942 م، ونما وتربى وترعرع في سهولها، ووديانها، وجبالها، وهضابها، وصحرائها. أكسبته هذه الطبيعة الصلابة والقوة والشجاعة والإقدام. تربى في أسرة محافظة ملتزمة بتعاليم الدين الإسلامي عاشت مثل باقي الأسر الليبية في ذلك الوقت معتمدة على الزراعة والرعي، ففي فصل الصيف كانت ترحل إلى ضاحية المدينة (الشرف)، وفي الشتاء تعود لتتنقل بين المدينة وأم الذئاب وهي منطقة زراعية قريبة من المدينة. تعلم القرآن في أول حياته في الكتاتيب (مسجد سيدي خليفة ومسجد قنان) على يد شيوخ أفاضل، مثل الشيخ علي يحي معمر والفقيه مسعود سالم قنان، وغيرهم من شيوخ المدينة ثم درس المرحلة الابتدائية في مدينة نالوت والإعدادية والثانوية في غريان. كان خلال فترة دراسته متميزا ذكيا بين أقرانه, فكان يقيم المعارض الثقافية والفنية بفرده ومع زملائه، ثم انتقل إلى المرحلة الجامعية في بداية افتتاح الجامعة الليبية عام 1955 م ليلتحق بكلية الآداب والتربية بالجامعة الليبية في بنغازي، وكان متميزا ومتفوقا في هذه المرحلة, فاختير معيدا وأرسل إلى مصر / جامعة الاسكندرية لتحضير درجة الماجستير، ولكن لظروف عاشتها مصر في تلك الفترة رجع إلى ليبيا لتتم إعادة بعثه إلى بريطانيا لتحضير درجتي الماجستير والدكتوراة بجامعة كمبردج, حيث كانت أطروحته في الدكتوراة (دراسات عن الاباضية) ليرجع بعدها إلى ليبيا ليعمل عضوا في هيئة التدريس بكلية الآداب في بنغازي وكانت له العديد من المؤلفات والقصائد والمقالات خلال فترة الدراسة وبعد استكمال دراسته، ونظرا لمواقفه السياسية تم إبعاده بعدة طرائق عن التدريس, فأرسل إلى أمريكا, ثم اليابان وبعدها ابعد عن التدريس نهائيا بعد خطاب زواره 1973م، و سجن مباشرة بعد الخطاب واستمرت فترات السجن أكثر من مرة حيث كان آخرها بمستشفى الأمراض النفسية وانتهت حياته حسب اعتقادي 1984 م بأحداث شهدتها ليبيا ذلك العام بدخول مجموعة مسلحة تتبع الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا إلى البلاد عبر الحدود التونسية

الكلمات المفتاحية عمرو النامي، السجون الجامعة الليبية، كمبردج.، المعاصرة، الاباضية

Abstract

Dr. Amr Al-Nami is one of the well-known Islamic figures in Libya and the Islamic world. He was born in the city of Nalut in 1942 AD and grew up in its plains, valleys, mountains, plateaus, and deserts. This nature gave him toughness, strength and courage. He was raised in a conservative

family committed to the teaching of Islamic Religion and lived like other Libyan families at that time, relying on agriculture and grazing. In the summer, the family moved to the outskirts of the city (Al-Sharaf), and in winter and returned to move between the city and umm Al-Dhiyab. He learned the Qur'an at the beginning of his life in the Kuttab (Sidi Khalifa Mosque and Gnan Mosque) at the hands of distinguished sheikhs, such as Sheikh Ali Yahya Muammar and the jurist Masoud Salem Gnan and other sheikhs of the city. Then he studied primary school in the city of Nalut and middle /secondary school in Gharyan. During his studies, he was distinguished and intelligent among his peers. He used to organize cultural and artistic exhibitions alone and with his colleagues. Then he moved to the university stage with the beginning of the opening of the Libyan University in 1955 AD to join the Faculty of Arts at the University of Benghazi / Libya. He was distinguished at this stage and chosen as a teaching assistant and sent to Egypt to prepare for a master's degree study, but due to the circumstances that Egypt experienced during that period, he returned to Libya and sent back to United Kingdom to prepare for his master's and doctoral degrees at the University of Cambridge. His doctoral thesis was on (Studies on Ibadism), after which he returned to Libya as a member of teaching staff at the College of Arts in Benghazi University. He wrote many books, poems, and articles during and after the period of completing his studies. Due to his political positions, he was removed from teaching in several ways, so he was sent to America. Then Japan, after which he was completely removed from teaching after Gaddafis speech in 1973 AD, and he was imprisoned immediately after his speech and activities in Libya. The imprisonment periods continued several times and the last of them was in a psychiatric hospital in Tripoli. His life ended, according to my belief, during the events that Libya witnessed in 1984 AD, with the entry of an armed group affiliated with the National Front for the Salvation of Libya into the country entering across the Tunisian border.

keywords: Amr Al-Nami, prisons, Libyan University, Cambridge University, Contemporary, Abadia.

تم معالجة هذا الموضوع من خلال تبني منهج وصفي تحليلي يعتمد على المكونات التالية:

ا- المقدمة، ب- مشكلة البحث، ج- فرضيات البحث، د- مجتمع البحث، ذ- أهمية البحث، ر- حدود البحث، ز-هدف البحث. ومن الفصول التالية:

1- الفصل الأول، 2- الفصل الثاني، 3- الفصل الثالث، 4- الفصل الرابع ،5- الفصل الخامس، 6- الفصل السادس، 7- الفصل السابع، 8- الفصل الثامن9- الفصل التاسع، 10- الفصل العاشر. الى هنا 9/3

ا – المقدمة:

ولد عمرو خليفة النامي عام 1942م بمدينة نالوت ونشأ في أسرة ميسورة متواضعة شأنها شان أهالي نالوت في ذلك الوقت. كان والده ممتهنا حرفة الرعي والزراعة. تنتمي والدته إلى عائلة زكري، له من الإخوة اثنان وأخت ومن الأعمام الأشقاء واحد هاجر إلى الدويرات بدولة تونس، وله من الأبناء ثلاثة وابنة واحدة، أحدهم عاد إلى ليبيا، وتحصل على جنسيتها، واستقر بها والآخران بقيا بتونس إلى الآن. وللدكتور النامي ثلاثة أبناء

محمد ،مسعود وأحمد ومن البنات أربع زينب وهاجر وحنان وسمية، درس عمرو النامي المرحلة الابتدائية بمدينة نالوت وكان يدرس على ضوء الشمعة ومصباح الزيت كما تعلم القران في مساجد نالوت وحدثني أحدهم أن الشيخ على يحي معمر ووالدي[1] رحمهما الله كانا ممن قاما بتعليمه وتدريسه القران الكريم في جامع سيدي خليفة وجامع قنان، بالإضافة إلى شيوخ آخرين، ثم درس المرحلة الإعدادية والثانوية في مدينة غريان، وكما قال لي هو شخصيا أنه كان يقيم معارض للكتابة والخط واللوحات الفنية في أثناء دراسته بالمرحلة الثانوية بغريان وبعد افتتاح الجامعة الليبية عام 1955م [2] كان الدكتور من أوائل المنخرطين في الدراسة الجامعية بكلية الآداب والتربية ببنغازي، وكما هو معروف عنه أنه كان يتمتع بذكاء لافت وتفوق على كثير من أقرأنه في تلك المرحلة. ومن الصدف أن يدرس في تلك الفترة مع الصادق النيهوم ومصطفى الهنقاري في كلية الآداب والتربية بقسم اللغة العربية في [3], وكما قال لي النامي انه كانت تجرى بينه وبين الصادق النيهوم مناظرات والذي كان له ندا ومخالفا في الرأي والتفكير بين الاتجاهين الإسلامي والعلماني كذلك كانت تربطه علاقة في أثناء الدراسة مع محمد يوسف المقريف وقد ألفا كتابا تقريبا في الإحصاء, وقاما ببيعه للصرف منه على احتياجاتهما اليومية وحيث انه كان متفوقا في دراسته اختير معيدا بالكلية [4] وتم بعثه للدراسة العليا بعد إنهاء دراسته الجامعية عام 1962م إلى دولة مصر الشقيقة / جامعة الاسكندرية حيث درس بها لفترة، وكما هو معروف عنه اتجاهه الإسلامي الذي قد يكون سبب انخراطه في النشاط الإسلامي, واتهامه بالانضمام لجماعة الإخوان المسلمين (يمكن تم استقطابه للجماعة)، وفي أحداث 1965م التي تم فيها اعتقال جماعة الإخوان وخشية من الاعتقال عاد إلى ليبيا[5] ليبقى فيها فترة ويتحصل على تغيير ساحة الإيفاد إلى بريطانيا / لندن ليكمل فيها دراسته العليا بتحضير درجة الدكتوراه في اعرق الجامعات البريطانية / جامعة كمبردج وليعود إلى ليبيا ويعمل في كلية الآداب عضوا بهيئة التدريس ، وتبدأ رحلة التحدي والمجابهة للنظام الجديد بانقلاب أو ثورة سبتمبر التي قادها معمر القذافي ونظرا لقلة الدراسات والمراجع التي تناولت هذه الشخصية التي أثرت الحضارة الإسلامية باجتهادها في مجالات الأصول والفقه والسياسة والفكر [6] رأينا المشاركة بهذه الورقة للحديث بصفة اشمل عن الدكتور عمرو خليفة النامي الذي عشنا معه وعاصرنا فترة وجوده في ليبيا، وقد عالجنا الموضوع من خلال العناصر الآتية حيث عرضنا هذا البحث اعتمادا على المنهجية الوصفية التحليلية التي سنقوم بتقسيمها إلى العناصر الآتية:-

ب- مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في وجود شخصية معروفة ومشهورة على مستوى دولي ولكن لا توجد كتابات وافية عنها، عليه رأينا في هذا البحث تسليط الضوء عليها والتركيز على الجوانب غير المعروفة عنها. وتكمن مشكلة

البحث كذلك في السؤال الاتي: لماذا تمت ملاحقة ومطاردة والتضييق على هذه الشخصية عبر مراحل حياتها؟

ج- فرضيات البحث.

من خلال ما تقدم يفترض الخروج من هذا البحث على بعض المعلومات الإضافية عن الباحث لم يتم التعرض لها في السابق من حيث إن الشخصية كانت تحمل أفكارا تخدم المجتمع أم غير ذلك. د- مجتمع البحث.

يتلخص مجتمع الدراسة في شخصية واحدة وهي شخصية الدكتور المغيب عمرو خليفة النامي.

ذ- أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في إبراز الحقائق عن تاريخ هذه الشخصية وجوانب من حياته لم يتم التعرض لها من قبل رغم أهمية إبرازه.

ر- حدود البحث.

هنالك حدود زمنية وحدود مكانية للبحث:

تتلخص الحدود الزمنية للبحث في الفترة فيما بين 1942 م حتى 1984 م والحدود المكانية في الأماكن والأمصار والمدن التي عاش فيها عمرو النامي وقد قمنا بتقسيم البحث إلى عدة فصول

ز- هدف هذا البحث.

يهدف هذا البحث إلى استجلاء وتوضيح بعض المعلومات والحقائق التي لم يسبق نشرها عن شخصية الدكتور عمرو النامي وتشجيع الشباب للاقتداء بمثل هذه الشخصيات في منطقة جبل نفوسة وكل ليبي

1- الفصل الأول.

1-1- معرفتي بالدكتور وعلاقتي الاجتماعية به.

أول ما عرفت الدكتور عمرو كنت في الرابعة أو الخامسة من المرحلة الابتدائية عندما أخبرني احد أقراني ومن كنت العب معه أنه سيصاهرنا شخص ملتحي اسمه عمرو النامي وكان لوالد النامي علاقة صداقة مع والدي رحمهما الله فأخوال والدي من عائلة العزابي التي ينتمي إليها عمرو النامي وبعد زواجه من أختي الكبرى سافر إلى بريطانيا بعد رجوعه من مصر, وكان في وداعه في مطار طرابلس الدولي الوالد رحمه الله الذي توفي عام 1967م عاد على أثر ذلك النامي لليبيا, وبقي فيها فترة ثم عاد لاستكمال دراسته العليا التي توجت بالحصول على دكتوراه شرف تحت عنوان (دراسات عن الاباضية) من جامعة كمبردج و في أثناء فترة الدراسة التقى صديقيه الأستاذ احمد أمحمد المقدمي و محمد يوسف المقريف بعدها عاد إلى ليبيا في السبعينيات من القرن الماضي بعد ثورة سبتمبر ليعمل عضوا بهيئة التدريس بكلية الآداب جامعة بنغازي ثم ينتقل لجامعة طرابلس وبعدها كان يفترض إلى كلية الدعوة الإسلامية والتي سنتعرض لها في الفصول القادمة. ومن الأمور التي

أتذكرها بعلاقتي الاجتماعية به انه رشحني أنا وشقيقه سليمان للدراسة بمعهد القرارة الواحات بالجزائر حيث سافر سليمان ولم أسافر أنا لظروف اجتماعية خاصة بالأسرة كذلك عندما كان يقيم في بنغازي أرسل لي هدية (قلم باركر فاخر) مع صديقه احمد مشكان الذي زاره في تلك الفترة وكان يراسلني عند ابتعاثه لأمريكا وكذلك عندما أرسل إلى اليابان (توجد صور لمراسلاته لي بالملحق) وبعد انتهائي من دراسة المرحلة الثانوية كنت راغبا في الدراسة خارج الوطن, وكانت في ذلك الوقت كثير من البعثات الدراسية متاحة في مجال الحديد والصلب والطاقة الذرية وغيرها، فلم يسمح لي بالتقدم لهذه البعثات لصغر السن، زارني وانا طالب بكلية الصيدلة وتجولنا في قاعات ومدرجات الكلية وبعد فترة قالت لي إحدى الزميلات الثوريات انتم من جماعة الإخوان المسلمين ،ومما اعرفه عنه انه كان يعاني من اضطرابات في المعدة, وكان إفطاره المفضل هو لحم الضأن المطبوخ وما يتبعه مع الخبز والشاي وكان كثيرا ما يتناول شراب البيبسي كولا الذي كنت احضره له من مقهى مجاور في حافظة أو ما يسمى بالترمس و ما اعرفه عنه كذلك انه من صفاته الصبر والجلدة وكثرة التحمل لاحظت ذلك من خلال مرافقتي له في جولات كثيرة في الصحراء عندما كان يزور قطيع الأغنام الذي كان يملكه في ضاهر نالوت

2- **الفصل الثاني:**

2-1- المرحلة الجامعية.

بعد افتتاح الجامعة الليبية عام 1955 كان عمرو النامي من أوائل المنخرطين في الدراسة الجامعية بكلية الآداب والتربية ببنغازي، وكما هو معروف عنه أنه كان يتمتع بذكاء لافت وتفوق على كثير من أقرأنه في تلك المرحلة. ومن الصدف أن يكون الصادق النيهوم وعلي الهنقاري وعمرو النامي يدرسون كذلك في هذه الكلية وفي نفس القسم, وكما قال لي الدكتور أنه كانت تجرى بينه وبين الصادق النيهوم مناظرات وكان يقف ندا له ويخالفه في الرأي والتفكير بين الاتجاهين الإسلامي والعلماني, كذلك كانت تربطه علاقة مع محمد يوسف المقريف في فترة الدراسة وقد ألفا كتابا في الإحصاء كما اخبرني النامي وقاما ببيعه للصرف منه على احتياجاتهما اليومية[7]، وحيث انه كان متفوقا في دراسته اختير معيدا بكلية الآداب لإكمال دراسته العليا سنة 1962 م إلى دولة مصر الشقيقة / جامعة الإسكندرية، حيث درس بها لفترة، وكما هو معروف عنه اتجاهه الإسلامي الذي قد يكون سببا في انخراطه في النشاط الإسلامي واتهامه بالانضمام لجماعة الإخوان المسلمين (يمكن تم استقطابه للجماعة) وفي أحداث 1965 م التي اعتقل فيها جماعة الإخوان وخوفا أن يقع الدكتور في دائرتها وخشية من الاعتقال عاد إلى ليبيا[3] ليبقى فيها فترة وليتحصل على تغيير ساحة الإيفاد إلى بريطانيا / لندن.

2-2-مرحلة الدكتوراة:

بعد عودته من مصر في أثناء أحداث 1956 م واعتقال كثير من قيادات الإخوان المسلمين استقر لمدة بسيطة في ليبيا ليعود في بعثة دراسية إلى بريطانيا لتحضير درجة الدكتوراه في اعرق الجامعات البريطانية وهي جامعة كمبردج ليتخرج فيها 1971 م وخلال فترة دراسته ببريطانيا حدث الانقلاب الذي قاده معمر القذافي فكان يكتب في صحيفة العلم باسم مستعار فكتب مقالة بعنوان (فصول من الجد الهازل) وكذلك (رمز ام غمز في القران) ردا على كتابات الصادق النيهوم التي نشرها في صحيفة الحقيقة[1] كذلك كتب مقالة بعنوان كلمات للثورة نشرت بصحيفة الثورة والذي أوضح فيها مبررات قيام الثورة ومهمة الجيش أنها ضرورية للتغيير ويعقبها تسليم السلطة للشعب[3]

3-الفصل الثالث.

3-1- بعض الكتاب الذين كتبوا عن سيرته من الكتاب الذين كتبوا عنه محمود الناكوع، علي الصلابي، ايمن العتوم، عبد الله العقيل' حليمة قاسم علي، عبد الجليل غزالة، وآخرين.

4- الفصل الرابع

4-1- محطات في حياته.

- بالتعاون مع الأستاذ علي يحي معمر وآخرين تم افتتاح مكتبة في مدينة نالوت تحت مسمى (دار الدعوة بنالوت)، وقامت بنشر عدة إصدارات كانت تطبع وتصدر في لبنان منها رسالة المسجد وهي عبارة عن كتيبات (مسلم ويدخن، مسلم ويحلق، تعليم الصلاة وغيرها) وكذلك (سمر أسرة مسلمة، الاباضية في موكب التاريخ، الاباضية في تونس). كما قام بتحقيق بعض المخطوطات والتي منها قناطر الخيرات للجيطالي وأجوبة ابن خلفون للعلامة أبي يعقوب يوسف بن خلفون ورسائل للإمام ابر بن زيد, وأصول الدين لتبغورين بن عيسى الملشوطي[4] بالإضافة إلى كتب أخرى ليست من إصدارات الدار كالماسونية في العراء ثم أضيفت إليها قرطاسيه وكان يديرها في بادئ الأمر المرحوم علي السيفاو وتشاء الصدف أنني كنت قريبا في سكناي من مقر المكتبة لأتفاجأ في اليوم التالي لخطاب زوارة وأنا ذاهب إلى المدرسة بقفلها بالشمع الأحمر وكما هو معروف لدى الجميع اعتقال الدكتور ومجموعة من مدرسي نالوت وكاباو ممن يتبنون المذهب الاباضي وغيرهم بعد هذا الخطاب مباشرة.

- سجن في سجن الحصان الأسود وبعد فترة سمح بزيارته في السجن، وأثناء وجوده في السجن تم بث مباشر من الإذاعة المرئية في لقاء مع المجموعة التي تم اعتقالها معه ومنهم محمد رمضان اهويسة ومحمود الناكوع وآخرين لا أتذكرهم حيث قال الدكتور عمر لسائله (نحن نمتلك أفكارا وليس لدينا سلاح) وقد قابلت الدكتور

المقريف أكثر من مرة في أثناء الزيارات المتكررة لسجن الحصان الأسود حيث كان يزور صديقه عمرو في سجنه والدكتور المقريف زار نالوت وقمنا بضيافته في غابة سركوكم بعد إطلاق سراح النامي, كذلك زارنا علي بوزعكوك أكثر من مرة وقمنا بضيافته في ظاهر نالوت (الشرف) وهذه المنطقة فيها احواز وأملاك آل [8]

– قام الدكتور بتدريس مادة الإسلاميات في كلية الآداب بجامعة بنغازي وكان يحضر محاضراته طلبة من جميع كليات الجامعة، وقال لي هو شخصيا انه عندما تبدأ المحاضرة سيكون هنالك إنصات كامل بحيث إذا ألقيت إبرة يتم سماع صوتها [7] وأقام في مدينة بنغازي طيلة فترة تدريسه فيها كما أقام معه في تلك الفترة كل من أخي سالم قنان الذي كان يدرس في المرحلة الثانوية وجابر زغدود ثم بعد ذلك انتقل إلى جامعة طرابلس لتدريس مادة الثقافة الإسلامية

– كان في فصل الصيف دائما الترحال مع العائلة وآل النامي إلى منطقة تسمى الشرف أو الخامعية حيث كانت مراتع طفولته مصطحبا معه الكتب التي يريد الاطلاع عليها والمخطوطات التي يريد تحقيقها جالسا في احد الغيران لوحده حيث السكينة والهدوء وكان دائم التجوال في الجبال والوهاد المجاورة لمنطقة الترحال باحثا عن الأفاعي وغيرها من الهوام وحدث أن قام بقتل أفعى كبيرة فوجدناها نحن مجموعة من الشباب وقمنا بطهيها واكلها بعد التخلص من الأجزاء التي بها سم وبنصيحته وقد كنت دائما أصاحبهم في ترحالهم هذا وكان دائم النصح والمراقبة لكل الشباب واذكر أنني عدت لعدة أيام إلى لمدينة، وأحضرت معي لعبة الورق أو(الكارثة) ومر علينا الدكتور فوجدنا نلعبها فسال عمن احضر هذه الأوراق فقيل محمد فنظر إلي نظرة عتاب وقام بتمزيقها.

– كان محبا للحمام الرملي وقام بتنفيذه في رمال منطقة الشرف لأكثر من مرة في تلك الفترة.

– كان يكره الأغاني خاصة الهابطة منها وحدث أن كان يجهز طريقا إلى منطقة فيها أملاك عائلته لتسهيل وصول السيارات إليها حيث كان له قطيع أغنام هنالك واستعان بنا كمجموعة من الشباب للتطوع والمساعدة ولمدة تتجاوز أسبوع فعمل أحد الشباب على إحضار مسجل لسماع بعض الموسيقى التي كان من ضمنها أغنية لعبد الحليم حافظ وبصوت عال فمر علينا الدكتور وأمر بإقفال المسجل وعدم السماع لمثل هذه الأغاني وكان ذلك حتى نهاية برنامج التطوع.

– كان يكره نظام القذافي ففي يوم من الأيام وأنا معه في المكتبة أشار بأصبعه الإبهام بطريقة مقلوبة وأشار إلى حكم القذافي أي بمعنى سنقوم بقلب وتغيير هذا النظام. وقال لي في يوم من الأيام أنه لو يوجد معه خمسون رجلا كما اعرف سوف نقوم بتغيير هذا النظام وعندما زار القذافي مدينة نالوت في الثمانينات ومعه الشاعر المعروف العزومي كنت جالسا أنا والدكتور عمرو أمام بيته وكان البيت قريب من مكان وجود القذافي

بمنزل سالم جرناز وقال لي أن معمر القذافي يريده أن يكون في استقباله أو ملاقاته، ولكن أنا لن أقابله.

في حين كان يعتز بالمجاهد سليمان الباروني وكانت الصورة الوحيدة التي في حجرته هي صورة الباروني التي انتزعها عبد الله السنوسي عندما أتى مع مجموعة من الأمنيين عام 1984 م. وقاموا بسحب كل كتب مكتبة الدكتور والتي تقدر بأكثر من أربعة ألاف كتاب ومخطوط ورسائل خاصة.

– كانت اغلب صلواته في مسجد قنان وأتذكر انه ألقى خطبة في المولد النبوي الشريف بمسجد الشهداء بنالوت رغم مراقبة الجهات الأمنية له.

– بالرغم من وجودي الدائم معه وإعلامي بالكثير من الأمور الخاصة والعامة لم اسمع يوما أن تفوه بجملة الإخوان المسلمين.

5–الفصل الخامس:

5–1 – رحلاته وتكليفه ببعض المهام التي أعرفها. – أوفد إلى مصر للدراسة العليا ولكن لم يكن ذلك لأسباب تم التطرق لها في السابق.

– أوفد إلى بريطانيا وأكمل دراسته العليا بجامعة كمبردج.

– كلف بالتدريس في جامعة ميتشجان الأمريكية كأستاذ زائر أو داعية إسلامي ثم استدعي للحضور إلى ليبيا وقال لي إن دولة السعودية أكدت على بقائه في المجال الدعوي بأمريكا حيث تصرف له مستحقاته المالية إلا انه فضل الرجوع إلى ليبيا.

– أرسل إلى دولة الفليبين كداعية إسلامية لجبهة مورو الإسلامية والتعاون معها

– أرسل الى دولة اليابان للعمل بالملحقية الثقافية بالسفارة الليبية بعد رجوعه منها كلف للتدريس في كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس رغبة في إبعاده عن الطلبة الليبيين بالجامعات الليبية، والتي كان يرأسها محمد احمد الشريف الذي لم يمكنه بالتدريس بها بأمر منه أو بأوامر من القيادة فعاد إلى نالوت لتبدأ مرحلة جديدة في حياته سنتحدث عنها فيما بعد.

– شارك هو والدكتور عمرو التومي الشيباني في مؤتمر بدولة الجزائر عن الدولة الرستمية وسافرا برا بسيارة الدكتور (شيف) التي صودرت من قبل السلطات الأمنية ووضعت أمام جامعة طرابلس لفترة طويلة ثم أحضرت إلى نالوت على ما اعتقد وتم الاحتفاظ بها بورشة المواصلات بنالوت.

6– الفصل السادس:

6–1–أصدقاؤه الذين التقيتهم او سمعت عنهم. احمد عمرو مشكان وكان جار له ومن اعز أصدقائه، احمد أمحمد المقدمي كان صديقا له والتقيا في بريطانيا عندما كان الدكتور يدرس هناك، أبناء عمومته من آل النامي

والعزابي بصفة عامة جاءه صديق من مدينة جادو من ال خريبش مقيم في ايطاليا (صيدلي) وبقى معه عدة أيام في نالوت. التقيت بالسيد معيوف احلاسة من كاباو في بيته كذلك وهو حامل في يده كتاب (ظاهرة النفاق في اطار الموازين الإسلامية) ،كان كثير التردد عليه كل من الشباب سالم عيسى العزابي ومسعود عيس العزابي وعيسى سعيد مزيدة والدكتور علي عسكر كان يترد عليه من حين إلى آخر, زاره الدكتور محمد يوسف المقريف والأستاذ علي ابوزعكوك و زاره الدكتور عمرو التومي الشيباني عندما كانا يعدان لبحث عن الدولة الرستمية وسافرا برا إلى الجزائر بسيارة النامي، وكان يزوره من حين إلى أخر الدكتور سليمان العزابي كما كان مقصده عند عودته في أجازه من بريطانيا منزل الشيخ علي يحي معمر وكان يتردد عليه الأستاذ يحي مسعود المقدمي عندما كان يواصل دراسته بالجامعة الإسلامية بالبيضاء و علمت لاحقا أن الدكتور محمود الناكوع[9] كان احد أصدقائه ،ومن اصدقائه كذلك محمد مصطفى رمضان، محمد محمد حسين، سيد قطب، محمد قطب، الامام بيوض ابراهيم ، محمد علي دبوز ،ابي اسحاق ابراهيم اطفيش، ،ابواليقظان ابراهيم[1] عبد الله الهوني، سليمان عون الله.

7-الفصل السابع:

7-1- محطات السجون والإقصاء والإبعاد. - سجن أكثر من مرة بداية من خطاب زواره 1973 م بسجن الحصان الأسود ثم سجن في الثمانينيات وأطلق سراحه ثم سجن بسجن آخر وحول إلى مركز الأوسط في سجن الأوسط التقيته حيث تعانقنا عناقا طويلا وجلسنا طويلا للحديث وكان ذلك كما اعتقد في شهر رمضان حيث تم وضعه في حجرة بالمركز تليق بشخصه وتحدثنا عن ضرورة التقدم للقذافي بمذكرة شارحا فيها وضع أسرته خاصة والده الذي يحتاج إلى متابعة وفعلا قام بإعداد هذه المذكرة بعد تردد بالرغم من عدم قناعته بها وسلمها لي حينما جلسنا في قبو بالمركز الأوسط مع مجموعة من القصائد التي من ضمنها قصيدة (إلى بلقيس) التي توفت في تلك الأيام وهي زوجة الشاعر الكبير نزار قباني وتم تسليمها للقذافي خلال إلقائه لخطاب في مدينة جادو حيث تم تسليمها للسيد احمد المقدمي ليقوم بدوره عن طريق شخص آخر بإيصالها للقذافي وقال ان المذكرة سلمت له ولكن دون جدوى ولم تلق اذنا مصغية ثم سجن كما علمنا في سجن الجديدة أو أبو سليم حيث التقاه احد شباب نالوت يشتغل في الاستخبارات العسكرية في احد هذه السجون بعد فترة طويلة لم نسمع عنه أية خبر وقال لي أنه يسلم عليكم وهو في صحة جيدة ويسال كذلك عن الامطار في نالوت وبعدها نقل إلى مستشفى قرقارش للأمراض العقلية عام 1984 م الذي بقى فيه مدة حتى أحداث مايو 1984م بدخول مجموعة بدر التابعة للجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا عن طريق الحدود البرية التونسية و التي اقتيد فيها بعدها من المستشفى إلى مكان غير معلوم (كنت في ذلك اليوم في زيارة له بالمستشفى وعندما وصلت إلى مكان احتجازه

أفادني المسؤول عن حجزه الذي ربطتنا به علاقة نتيجة ترددنا على المستشفى لزيارته وقد أهديناه جردا نالوتيا وقال لي ان المعني قد اقتيد هذا الصباح من قبل عسكريين ولا نعرف إلى أين نقل).

8- **الفصل الثامن.**

8-1- بعض كتاباته ومؤلفاته.

- كتب قصة (دماء العذراء) وهذه القصة تحكي عن موقع يقع في ضاحية مدينة نالوت معروف بوجود بقعة حمراء على صخرة صماء (ادمن انتاقيرات) وهي قصة رمزية معروفة لدى أهالي نالوت لفتاة ارتكبت الرذيلة في اعتقاد أخيها فأخذها في جولة إلى سفح جبل في ضاحية المدينة وكان يحدثها وهي جاثية على فخذه ويتناولان بعض من حبات التمر وعندما غلبها النعاس أجهز عليها بسكينه وذبحها فسالت دماؤها الطاهرة على تلك الصخرة ونبتت نخلة من تلك النويات المرمية في ذلك المكان لتبقى ذكرى للأهالي في المحافظة على الشرف والعفة والطهر والأخلاق الفاضلة ولكن هذه النخلة جرفتها رياح التغيير في الأعوام الأخيرة عندما سقطت القيم والمثل العليا والأخلاق الكريمة.

- ألف كتاب ظاهرة النفاق في إطار الموازين الإسلامية.

- ألف كثيرا من القصائد في أثناء وجوده في السجن سلم لي بعضها عندما كان في حبس مركز الأوسط أتذكر منها (إلى بلقيس) التي كانت في مناسبة وفاة زوجة نزار قباني في الثمانينيات من القرن الماضي.

- ألف كتاب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عندما كان في جامعة ميتشجان بأمريكا مع رامي راموني ومحمد ابراهيم بن حمد [1] ولم ينصفه شريكيه بالخصوص.

- حقق الكثير من المخطوطات مثال قناطر الخيرات للجيطالي

- ألف كتابا بعنوان من هم الإباضية؟

- كتب مقالة عن الحضارة الغربية وموقفها من الإسلام والعالم الإسلامي.

- كتب مقالة بعنوان رمز أم غمز في القرآن؟ (رد على كتابات صادق النيهوم).

- كان ضمن الكتاب في مجلة قورينا التي تصدرها كلية الآداب ببنغازي وأتذكر انه كتب فيها مقالة بعنوان بربر وليس برابرة وقصة عن وفاة والدة صديقه احمد المقدمي بعنوان احمد وخولة.

9- **الفصل التاسع:**

1-9- ممتلكاته. كان عفيفا زاهدا في التملك ومضيافا قاعدته (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب) وبالتالي لم تكن له ممتلكات كثيرة نذكرها في هذا الفصل وهي: -

كان يمتلك سيارة مازدا خيمة ،كما امتلك سيارة شيف احضرها من أمريكا، أخر سياراته داتسون عائلية احضرها

هي وأثاثا منزليا من اليابان و قام بتخزينه في بيت احد أقاربه لصغر المنزل الذي يسكن فيه وفي أحداث 84 ومن شدة خوف هذا القريب أجبرني على نقله إلى بيتي لتخزينه [8] ،كانت له مشاركة واسهم في مكتبة دار الدعوة بنالوت والتي كان لها عدة اصدارات كما اسلفنا منها رسالة المسجد (مسلم ويدخن، مسلم ويحلق، احكام الصلاة, احكام الزكاة) ،كان له حصة في قطيع من الأغنام مع ابن عمه احمد ثم انفصلا عن بعضهما وأصبح يملك قطيعا بمفرده كان يهدي منه لأصحابه وأتذكر انه أهدى أكثر من مرة لصديقه عبدالله الهوني رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة طرابلس ضحية عيد الأضحى. ،وكان يمتلك بيتا متواضعا في مدينة نالوت هدم في أحداث مايو 1984 م وبيت في طور البناء بقرض مصرفي إسلامي لم يحضر بداية بنائه ولم يره البتة إذ قمت أنا واحمد مشكان بالإشراف على البناء كما استلم شقيقه سليمان دفعتين المصرف ولكن في أحداث 1984 م توقف المصرف عن تسديد باقي الدفعات وقمنا باستكماله بالمجهود الذاتي وقد أعاننا فيه بعض أهالي نالوت مع العلم انه كانت هنالك محاولة لهدم الجزء المبني خلال أحداث 1984 م ولكن بتدخلات من أهل الخير سلم من التهديم (الشكر لكل من وقف معنا في تلك الفترة معنويا وماديا) مع العلم انه كان له حساب بمصرف الجمهورية وبه حوالي أربعة ألاف دينار قبل أن يسجن ويوقف صرف مرتباته ولم نتمكن من سحب أية مبلغ منه بعد عام 1984 م رغم حاجة العائلة لأي مبلغ في ذلك الوقت بحجة عدم وجود وكالة شرعية كما تقدمنا لمكتب الضمان الاجتماعي بنالوت أكثر من مرة للحصول على معاش ضماني للأسرة ولكن دائما طلبنا يقابل بالرفض بحجة إحضار شهادة وفاة أو ما يفيد من الجهات المسؤولة بعدم الممانعة، وكانت له مكتبة خاصة بها حوالي أربعة ألاف كتاب في تخصصات دينية وأدبية وتاريخية تم سحب كل ما تحتويه من كتب وغيرها من المقتنيات والصور إبان أحداث 1984م وبحضور رئيس الاستخبارات العسكرية عبد الله السنوسي [10].

10- الفصل العاشر:

10-1- العودة إلى نالوت والإقامة فيها. بعد عدة محاولات فاشلة للتدريس في كلية الدعوة الإسلامية (مرفق رسالة تبين ذلك في الملحق) تم إيقاف مرتباته وبقي في نالوت مشرفا على المكتبة التي كانت تحتوي قرطاسيه فقط وكان يديرها والده ثم اشترك مع احد أبناء عمومته في شراء قطيع من الغنم والاهتمام به وكنت دائما معه خاصة عند زيارة راعي الغنم في ظاهر نالوت ولي في ذلك ذكريات في شرب اللبن مع خبزة الملة التي كان الدكتور يفضلها على غيرها وأيام الجز خاصة بعد قدوم ابن عمه عمرو سعيد النامي الذي كان يشتغل في شركة التشييد وله نشاط غير عادي في مجال الزراعة وغير ذلك من الذكريات لا يسع المجال لذكرها (تحويل اموال) وفي عام 1984 م وبعد أن خرجنا عائليا إلى ظاهر نالوت في يوم جمعه حيث كان قطيعه يرعى ذبح

الدكتور لنا ذبيحة وقضينا يوم جميل لا ينسى وفي المساء رجعنا إلى نالوت وبعد رجوعنا من هذه الرحلة تم استدعائه من قبل رئيس مركز شرطة نالوت بأمر من الاستخبارات العسكرية التي كان يديرها خيري خالد بإرساله إلى طرابلس بسيارة من المركز فنقل إلى طرابلس في ذلك المساء.

11- الفصل الحادي عشر:

11-1- أحداث 1984 وما بعدها [8]. قبل هذه الإحداث كان الدكتور محتجزا في مستشفى الأمراض النفسية / قرقارش وقد علمت بوجوده في المستشفى من قبل السيد المرحوم مسعود عون الله الذي فاجأني بالموضوع وكدت أن يغمى علي من هول ما سمعت ولكن بعد استراحة وقبول بقدر الله ومشيئته قبلت الخبر وبدأت أفكر في كيفية إيصاله إلى العائلة وفعلا كانت لنا خالة بمثابة أم الجميع فأخبرتها لتخبر أختي وكامل الأسرة فيما بعد وهذا الذي حدث تقبلت العائلة الخبر وبدأنا نفكر في كيفية الزيارة وتمت الزيارة الأولى بمفردي ثم توالت الزيارات السرية لي ولعائلته وشقيقه سليمان بحكم علاقتنا بالمسؤول عن حجزه بالمستشفى وعند سؤاله عن سبب حجزه بالمستشفى قال لي أنه تم ترعيبه وترهيبه في سجنه بطريقة لا يسمح الحديث للإفصاح عنها في هذا المقام هذا ما جعله يتأثر نفسيا فأوصى الأطباء على ما يبدو بنقله إلى المستشفى، وفي يوم 15 مايو كنت في زيارة للدكتور بالمستشفى وكان هذا اليوم هو يوم دخول مجموعة بدر التي تتبع الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا بقيادة المناضل احمد أحواص إلى ليبيا عن طريق الحدود التونسية فقال لي الشخص المسؤول عن حجزه أنه تم اقتياده اليوم من ضابطين عسكريين ولا نعرف أين ذهبا به وبعد مغادرتي للمستشفى وسماعي باسم احمد أحواص في الأحداث الجارية عرفت أن عملية مغادرة الدكتور للمستشفى لها علاقة بالإحداث الجارية ويوم 16 مايو رجعنا إلى نالوت وتم إيقافنا في بوابات عسكرية أكثر من عشرين مرة بالرغم من أننا كنا نستقل سيارة تتبع اللجنة الثورية بنالوت وقال لنا احدهم في إحدى البوابات انتم ما فيكمش أمان والدليل أن اللجنة الثورية بكاباو تم إضرام النيران فيها وبعد مشقة وصلنا إلى بوابة نالوت وكنت في ذلك اليوم مصطحبا معي مبلغ 7000 دل للدكتور لاستكمال منزله الحديث الإنشاء.

11-2- حدث في هذا اليوم. - (اليوم الأول)

تم إيقاف كل السيارات القادمة من طرابلس إلى نالوت وكذلك القادمة من تكوت والمناطق المجاورة وتم فرض مبيت في العراء لكل الناس وقيل لنا أنه سيتم تفتيش كل منازل مدينة نالوت أو حتى ضربها من معسكر الجويبية بالقاذفات وتم الإفراج عنا في اليوم الثاني وفي ذلك يطول الحديث والتفاصيل لا يسع المقام لسردها، (مبلغ 10000 دولار، 7000 دل، بندقية الصيد، الكتب الممنوعة عودتي إلى نالوت والأمن الداخلي).

- (اليوم الثاني)

تم إخباري من قبل العائلة ان مجموعة ضباط قدموا من طرابلس (تبين فيما بعد أن أحدهم عبد الله السنوسي) ودخلوا البيت دون استئذان وحملوا كل الكتب والمقتنيات والصور التي في البيت وما يوجد بحجرة النوم التي كانت معلقة بها صورة سليمان الباروني رحمه الله.

– (اليوم الثالث)

تم استدعائي من قبل العميد أمحمد زكري وعمرو السيفاو رحمهما الله ومهندس احمد قرقاب للاجتماع في استراحة التشييد بنالوت وابلغوني أنه سيتم هدم منزل الدكتور بأوامر من القيادة فقلت لهم ان الرجل مسجون من مدة عندكم فقال العميد إن كل ما حدث يقال انه كان بسببه هو وقال سنخصص لكم شقة وفعلا تم تخصيص شقة للعائلة ولكنني رفضت ذلك بعدها ذهبنا إلى المنزل وعملنا على تفريغ بعض المحتويات وقال لي العميد امحمد زكري ارني المكتبة وملحقاتها فقط ليتم الهدم وفعلا تم الهدم وحرق بعض الأشياء وكانت بطريقة صورية يشكر عليها العميد زكري وقد حضر الموقف طالبات من القسم الداخلي من المناطق المجاورة وبعض أفراد الأمن والمؤتمر الشعبي نالوت واحضروا برميل سعة مائتي لتر بنزين لإجراء عملية الحرق ولكن بوجود أمين المؤتمر الشعبي في ذلك الوقت المرحوم علي المشايخ اخبرهم ان هذا الولد هو ولدنا ونحن من يقوم بالحرق إذا كان هنالك مدعاة للحرق, حيث قام مجموعة من المكلفين بإشعال النار وحرق بعض الأوراق وتم تكليف سائق من شركة التشييد يقود كاتربيلر بهدم جزء من المنزل

وكان علي المشايخ يقول ان هذا اليوم سيكتب بأحرف من نور ومداد من ذهب وكان احمد مشكان يقوم بتهدئتي وينصحني عدم الحديث مع جماعة الأمن والذي سجن هو بدوره فيما بعد حضر هذا الموقف جمع غفير من أهالي نالوت ومن المناطق المجاورة بعضهم في وظائف مهمة في الدولة.

– (اليوم الرابع). من المؤكد أن معلومات قد وصلت إلى القيادة ممن حضروا الموقف مفادها ان الهدم لم يتم بالطريقة المراد تنفيذها وتم بطريقة صورية فاتت مجموعة من العسكر من طرابلس والأمن الداخلي بالمنطقة واجبروا العائلة على الخروج بسرعة وقاموا بتطويق المنزل لتفجيره فذهبت إلى أمانة المؤتمر لأبلغهم بالموضوع فقالوا لا علم لنا به فذهبت إلى المنزل مسرعا فوجدت البيت مطوقا بالعسكر فما كان مني إلا أن أنقذ ما يمكن إنقاذه خوفا من التفتيش وكانت لي سيارة داتسون (دبل قابينة) فأخذت بعضا من المقتنيات المهمة ومن ضمنها مسدس وغدارة وبعض الطلقات وتم لفها بقماش واخبرت والدة الدكتور وخالتي وخالة الدكتور باصطحاب هذه المعدات والركوب في الحوض الخلفي للسيارة بالرغم من وجود عسكر بجانب البيت وفي أعلى المباني المجاورة للمراقبة وحملت هذه المقتنيات إلى منزلي ليستلمها خالي مسعود نوسي لتنقل فيما بعد الى الخال سليمان نوسي لينقلها فيما بعد خالي موسى نوسي خالي موسى نوسي إلى ظاهر أولاد محمود لدفنها هناك في تلك الأيام

كانت هنالك إشاعات كثيرة أنه تم تهريب الدكتور النامي إلى خارج الوطن ولكن ما قاله معمر القذافي في تلك الأيام يوحي أنه قتل في تلك الفترة حيث قال في إحدى خطبه أننا قمنا بسحن ودهس هؤلاء كالقطط, بعدها حاولنا الاستفسار عن مكان سجنه ووجوده بكل ما نملك من علاقات وما يملكه هو من علاقات ولكن كل الأبواب كانت دائما موصدة وكان جواب الأغلبية تفضلوا أية حاجة ممكن نخدموكم فيها إلا هذا الموضوع.

12- الفصل الثاني عشر. 1-12- رحلة البحث عن المغيب عمرو النامي وعذاباتها. في كل مرة من المرات التي سجن فيها النامي تعان الأسرة الم ومشقة فراق الأب وتبدأ رحلة البحث والتعلق ولو بقشه هنا وهناك على أمل الحصول على إجابة وافية تشفي لهفة وشوق العائلة، هذه الرحلة بدأت بخطاب زوارة الذي أطلق فيه معمر القذافي الثورة الثقافية عام 1973 م بسجن النامي وتم إعلام الأسرة بعد فترة بوجوده في سجن الحصان الأسود بطرابلس بعدها أطلق سراحه ثم سجن مرة أخرى بأمر من الاستخبارات العسكرية وتعود عملية البحث ومشقتها والأمل في وجود الإجابة من جهة إلى أخرى ومن مسؤول إلى آخر وكان أخي سالم بحكم علاقاته هو أكثر من تولى هذه المهمة. وفي احدي الأيام التقاني شاب من نالوت يعمل في جهاز الاستخبارات العسكرية وقال لي انه التقى مع الدكتور النامي في قبو تحت الأرض بأحد السجون وهو في صحة جيدة ويبلغ السلام لكم، بعدها لم تصلنا أية أخبار عنه حتى علمنا انه بمركز الأوسط بمدينة طرابلس في شهر رمضان ولكن لكثرة الزيارات من أصدقائه وأقاربه واكتشاف السلطات لذلك تم نقله إلى سجن أخر قد يكون سجن ابوسليم ولكن لم نتمكن من زيارته والتواصل معه بالرغم من كل المحاولات التي قمنا بها كعائلة باتصالنا بأصدقائه أو من تمكنا من الاتصال به وعلى كافة المستويات المدنية والأمنية والقضائية والعسكرية وكانت الإجابة دائما ان موضوع النامي صعب ومباشر مع القائد حتى تم نقله إلى مستشفى قرقارش حيث علمنا بوجوده كما أسلفت في الفصول السابقة حتى أحداث مايو 1984 م التي نقل بعدها إلى مكان مجهول، حاولنا بعد هدوء العاصفة السؤال عن مصيره ولكن لا مجيب بالرغم من تسرب بعض الإشاعات عن تهريبه إلى خارج الوطن وبعضها يقول انه في سبها مسجون مع القائد الشيعي موسى الصدر, وغيرها من الإشاعات ولكن كل ذلك كان إشاعة وكانت أخر محاولة للبحث عن عندما أطلق معمر القذافي مبادرته بإطلاق كافة السجناء في ما يسمى أصبح الصبح عام 1988 م ولم يطلق سراحه فيها فذهبت أنا شخصيا إلى سجن ابوسليم للسؤال عن مصير الدكتور النامي بعد أيام من إطلاق المبادرة فقال لي المشرف العسكري الواقف على باب السجن وبالحرف الواحد (الراجل هذا معادش تسال عنه.

13- الفصل الثالث عشر. 1-13-النهاية. هكذا انتهت حياة مفكر وعالم معروف من أقطاب جبل نفوسة وليبيا كان بالإمكان الاستفادة من إمكاناته الفكرية والعلمية في خدمة الفكر الإسلامي عامة في هذا الوطن

والمذهب الاباضي المعتدل بصفة خاصة بالإقناع على طريقة شيخنا علي يحي معمر (المعرفة والتعارف والاعتراف) ولكن العقلية السادية والاقصائية والطاغية من قبل القذافي لشخصية عمرو النامي المرموقة والمعروفة على مستوى العالم الإسلامي التي تأبى الضيم والظلم والقهر والولاء والطاعة لغير الله رأت السلطات ضرورة إقصائها وإبعادها بكل الوسائل ولو بالتصفية الجسدية وان اختار النامي الحياة في جبال ووهاد وصحراء نالوت مشرفا على غنيماته وحوزاته الزراعية البعلية في الشرف وأم الذئاب مع عائلته مخاطبا زينب ابنته قائلا:

يكفي أباك لكي يعيش مكرما عجفاء ثاغية وتيس أجرب

وهذا جزء موجز من معرفتي البسيطة من تاريخ الدكتور عمرو النامي ومعاصرتي لجزء من حياته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

17- المراجع:

1- عمرو خليفة النامي: اديبا ناقدا وشاعرا مبدعا، حليمة قاسم، جامعة سبها، مجلة شروس /جامعة نالوت، العدد الاول 2020 م ص 314-347

2- من تاريخ الجامعة الليبية (1955-1975) / الدار العربية للعلوم 2011 م / ص 18

3- العملاق الحاضر دوما: الدكتور عمرو خليفة النامي /موقع ليبيا المستقبل 2006 م

4- عمرو النامي مسيرة عطاء في دروب الخير، سلطان بن مبارك بن حمد الشيباني / تامغناست 2007 م ص 27

5- د عمرو النامي، رامز رمضان النويصري، موقع طيوب، 2020 م
http://tieob.com

6- الاباضية مدرسة اسلامية بعيدة عن الخوارج، على الصلابي، الطبعة الاولى 2018 م

7- رواية شفهية للدكتور النامي.

8- الذاكرة الشخصية للكاتب (محمد مسعود قنان) من 1968 م الى 1984 م

9- الموجز في الحركات الاسلامية في ليبيا، محمود الناكوع / دار الحكمة، 2010 م

10- رواية شفهية (زينب عمرو النامي) ابنة النامي.

الملاحق:

محطات الغربة وإرثه العلمي محليا ودوليا ومسيرة العطاء في دروب الخير وتواصله مع الأقارب ومنهم الباحث.

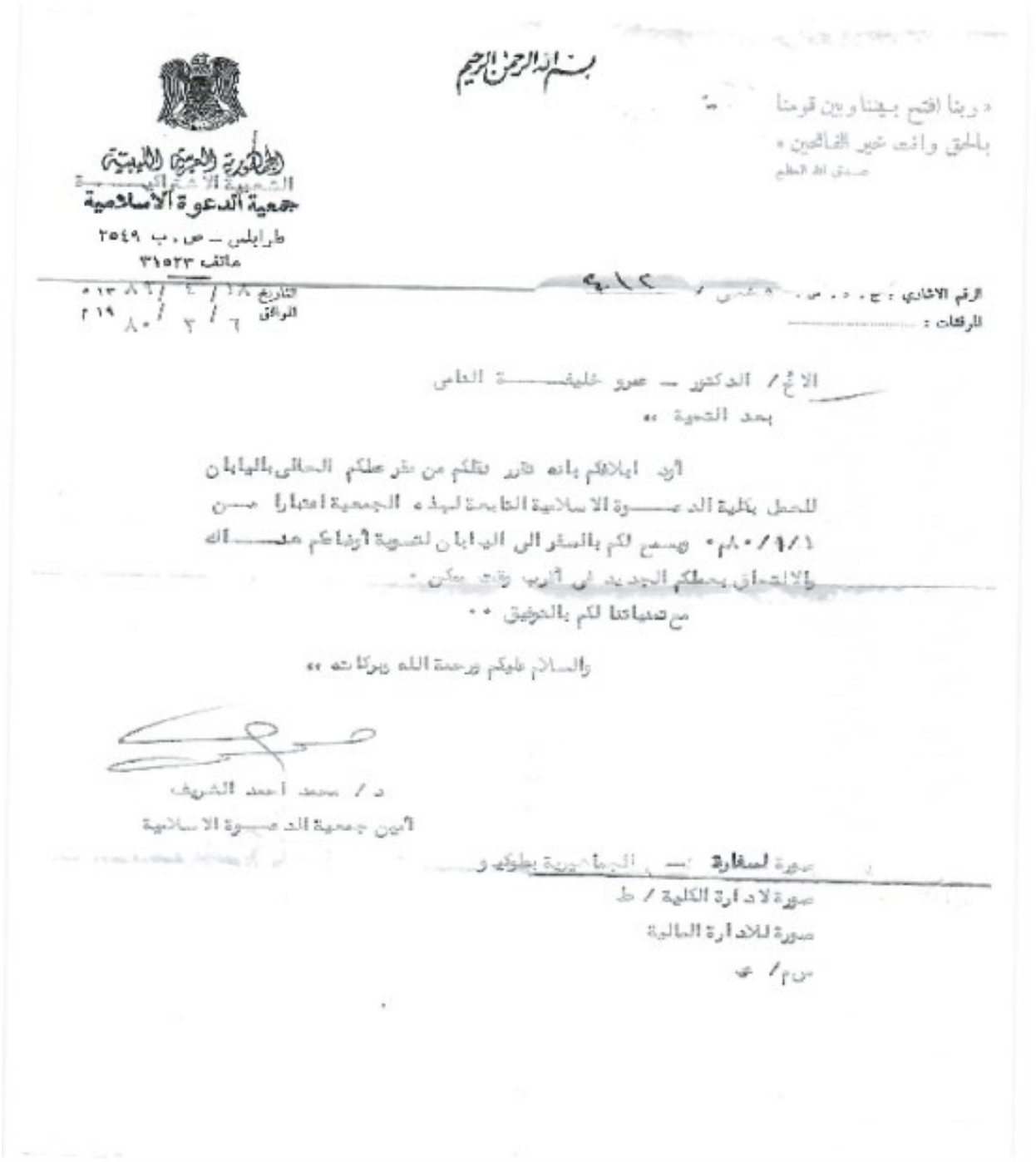

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين »
صدق الله العظيم

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
جمعية الدعوة الاسلامية
طرابلس – ص . ب ٢٥٤٩
هاتف ٣١٥٢٣

التاريخ ١٣٨٠ / ٤ / ١٨
الموافق ١٩٦٠ / ٣ / ٦

الرقم الاشاري : ج . د . س .
المرفقات :

الاخ / الدكتور – عمرو خليفة النامي
بعد التحية ..

أود ابلاغكم بانه قرر تكليفكم من تاريخ تسلمكم الحالي باليابان للعمل بكلية الدعوة الاسلامية التابعة لهذه الجمعية اعتبارا من ١٩٦٠/١/١م . ويسمح لكم بالسفر الى اليابان لتسوية أوضاعكم هناك والالتحاق بمحطتكم الجديد في أقرب وقت ممكن .
مع تمنياتنا لكم بالتوفيق ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

د / محمد احمد الشريف
أمين جمعية الدعوة الاسلامية

صورة لسفارة ... الجماهيرية بطوكيو
صورة للادارة الكلية / ط
صورة للادارة المالية
س م / ع

بسم الله الرحمن الرحيم

THE UNIVERSITY OF MICHIGAN
ANN ARBOR
48104

CENTER FOR NEAR EASTERN
AND NORTH AFRICAN STUDIES
144 LANE HALL

أخي العزيز محمد حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وأسأل الله تعالى أن تكونوا جميعا
بخير وعافية . وأرجو أن تبلغ سلامي إلى الأهل والأصحاب هناك .
نحن هنا بخير ، والدراسة والبحث يسيران بشكل جيد ، ويرجى أن تكونوا
جميعا كذلك . وإني أحب أن أطمئنك عليه هو أني أستمتع في جميع
وأضاعف جهدي استعدادا من تكون بيني وبين إخواني وأخواتي الذين
يكملون دور جيدة واضح في صياغة مستقبل بلدهم وأمتهم ...
وأنت تدرك الصعوبات الصغيرة الكبيرة التي تواجه الطالب المسلم
الذي أستطيع تلخيصها في كلمات . وهو أن تكون من الذين يعيشون
في هذه الحياة بقلوب تتركز عليها جذورهم الدينية وفكرهم
العميق وشخصياتهم القوية ، التي تصنع الحياة وتشكل الواقع ، ولا تتلقون
هي بأصابع باهتة التي تتبع .

وأهم من ذلك كله أن يستقيم لسانه من أدنى أمره إلى أعلاه
وينتهي عن نواهيه ، وفيها الحياة الطاهرة النقية التي تلتقي
نعمة الله ، والتي تنتهي ... إن شاء الله ، بالجنة
نعم أيام الفاتح القدوة الصالحة التي يقتدي بها المسلم
وفقهم الله .

وفي الختام أرجو أن تكتبوا إلينا أخباركم فنحن في دار الغربة نحب أخبار الأهل
كثيرا جدا ، وأن تواصلوا الكتابة إلينا ..
تحياتي لكل الأهل والأقارب والأصدقاء ، وعلى سعيد وأهله وابنته
نجد ونحن نتذكرهم دائما ... سلم لي سعود ، وبلغ تحياتي لوالده
والوالدة وزوجته وأولاده وعمه ، وجده فنحن نسأل عليكم كثيرا جدا
وفي انتظار أخباركم .

سعود وأسرتي

أخوكم

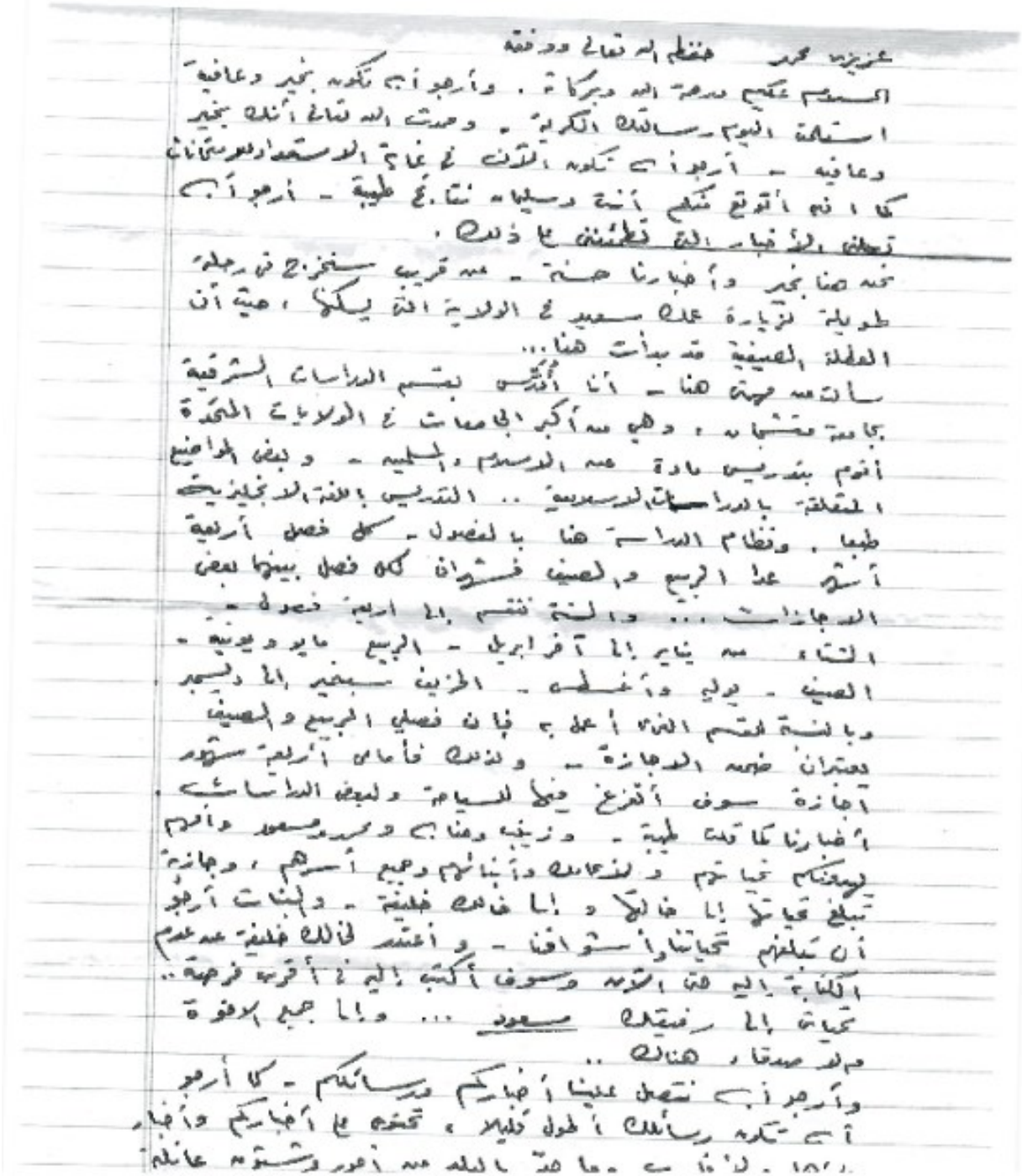

عزيزي محمد حفظك الله تعالى ورعاك
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وأرجو أن تكون بخير وعافية
استلمت اليوم رسالتك الكريمة . وحمدت الله تعالى أنك بخير
وعافية - أرجو أن تكون الآن قد استعدت عافيتك
كما أنني أتوقع شفاء أختنا وسلامة نتائج طيبة - أرجو أن
تطمئن بالك فيما يتعلق بهذا الأمر .
نحن هنا بخير وأخبارنا حسنة - عن قريب سنخرج في رحلة
طويلة لزيارة عدد من المعالم في الولاية التي يسكن فيها
العلامة الصيفية قد بدأت هنا...
سأدرس هنا - أنا أدرس بقسم الدراسات الشرقية
بجامعة متشجان . وهي من أكبر الجامعات في الولايات المتحدة
أقوم بتدريس مادة عن الإسلام والعربية - وبعض المواضيع
المتعلقة بالدراسات الشرقية .. التدريس باللغة الإنجليزية
طبعا . ونظام الدراسة هنا بالفصول - كل فصل أربعة
أشهر عدا الربيع والصيف فشهران كل فصل بينهما بعض
الإجازات ... والسنة تنقسم إلى أربعة فصول -
الشتاء من يناير إلى آخر أبريل - الربيع مايو وبعضه -
الصيف - يوليو وأغسطس - الخريف سبتمبر إلى ديسمبر
وبالتالي تنقسم السنة أعلاه فإن فصلي الربيع والصيف
يعتبران فصل الإجازة - ولذلك فأمامي أربعة شهور
إجازة سوف أتفرغ فيها للسباحة وبعض الدراسات
أخبارنا كلها طيبة - وزينب وهناء ومحمد وأنعم
يسلمون عليكم - والعائلة وأبناؤهم وجميع أسرهم ، وجدتهم
تبلغ تحياتها إلى خالك وإلى خالتك - وليلى أرجو
أن تبلغهم تحياتنا وشوقنا - وأعتذر لذلك خليفة عن عدم
الكتابة إليه هذه المرة وسوف أكتب إليه في أقرب فرصة ..
تحياتي إلى رفيقك سعود ... وإلى جميع الإخوة
في صحار هناك ..
وأرجو أن تصل عنا أخبارنا لأهلكم في رسالتكم - كما أرجو
أن تكون رسالتك أطول قليلا ، تحدثني عن أخباركم وأخبار
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

أخي الكريم محمد حفظه الله ووفقه ويسر له سبيل الرشاد والسداد

أولا : هناك بناءك الذي لرسالة كانت نتيجة جد واجتهاد أرجو أن تجد حتى تنال كل ما تصبو إليه من آمال ...

وأشكرك ثانيا على رسالتك اللطيفة التي طمأنتنا على أخبارك وإنه نسأل الله تعالى أن تكون دائما بخير.

الوالد والأهل بخير والحمد لله، يسلمون عليك كثيرا ويرجون أن تبلغ سلامنا إلى عمك خليفة وإلى خالك سالم وإلى الإخوان محبة وسعادة وبركة. وتبلغهم تحياتنا بجميعهم وتقبيلهم وشكرنا الكبير والعميق لعمنا الكريم خليفة ولك وخالك الذين يسرا لكم الرعاية الأبوية الكريمة التي مكنتموه من التفوق في حياتكم الدراسية والسعادة والراحة في حياتكم اليومية فجزيا لوجه الله وثوابه..

أخي الكريم - كما أرجو أن تبلغ سيدنا الكبير أن أعمالك جميعا وإلى أعمال سليمة وآل قنانه كلهم يحبونك وكثيرا وصفاتك وأرجو أن تصل عليهم رسائلكم ...

كيف يرى محمد لهذا الصيف - هل هناك مصارع أم لا.. أم هل هناك مريض للأفاعي؟! - لقد قمنا في زيارة لإحدى حدائق الحيوان هنا وذكرنا كثيرا مرورنا على قسم الأفاعي والعقابيل - فقد قلنا إن هذه «باغة» مخازنة لفرقة سليمان وقصائه العجيبة - على كل حال عندما نذكر لبعض الأصدقاء مغامراتكم فهذا يصدقونه لأنهم يعرفون الجاهلة - سعدنا واستراحة وتحياتي إلى الوالد والوالدة وسليمان وأحمد ومحمد وعائشة وكل الأهل والأحباب وليعم عليكم رحمة الله وبركاته

أخوك المخلص

٣/٧/١٩٧٦م